أساليب المعاملة الوالدية في المجتمعات الحديثة والإسلام
وعلاقتها بالتحصل الدراسي لدى الطلاب

Methods of parental treatment in modern societies and Islam and their relationship to academic achievement among students

i* Salah Aldeen Amhimmid Ali, Siti Rosilawati Binti Ramlan, Mohamma Najib Bin Jaffar

Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia, Nilai 71800

*(Corresponding author) email: salaali831@gmail.com

ملخص البحث

تهدف الدراسة ألى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية فى المجتمعات الحديثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى للابناء وذلك من خلال طرح نبذة مختصرة عن أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى ثم فيها ذر بعض الاشكاليات التى تواجة الاسرة فى تحقيق أهدافها وعلاقة الاسرة بالتحصيل الدراسى وعلاقة أساليب المعاملة الوالدية بالذكاء والتعرج على دور الاسرة الرفع من مستوى التحصيل الدراسى ، وقد تم أ يضاً فى هذة الورقة الى التطرق الى مفهوم أساليب المعاملة الوالدية في الإسلام ، وايضاَ تعريف أساليب المعاملة الوالدية في الإسلام.

الكلمات المفتاحة: أسالب المعاملة الوالدية، التحصيل الدراسى، الذكاء، التربية فى الدين الاسلامى.

ABSTRACT

The study aims to identify the methods of parental treatment in modern societies and their relationship to the educational achievement of children by presenting a brief summary of the methods of parental treatment and academic achievement, and then in which it addresses some of the problems facing the family in achieving its goals, the relationship of the family to academic achievement and the relationship of parenting treatment methods with intelligence and limp on

The role of the family is to raise the level of academic achievement. This paper also addresses the concept of parental treatment methods in Islam, and also defines the methods of parental treatment in Islam.

***Keywords**: I approach parental treatment, academic achievement, intelligence, education in the Islamic religion.*

مقدمة

يقع على عاتق الأسرة الإهتمام بالأطفال من أول مراحلهم، فهي الوحدة الإجتماعة التي تسعى دائماً للمحافظة على النوع الإنساني، وهي بذلك تعتبر أول عالم يقابل الإنسان، حيث تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته، وتتبع الأسرة في تحقيق ذلك العديد من الأساليب منها ماهو سلبي ومنها ماهو ايجابي، كما أنها قد تتبع أسلوب واحد في ذلك أو أنها تتبع أكثر من أسلوب، ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن المعاملة الوالدية التي يتبع فيها أسلوب الهدوء والدفء والعطف والحنان تحقق العديد من الأهداف السامية فهي تعد مطلب اجتماعي هام وهذا ما أرسته المبادئ الإسلامية، ويعتبر الحبيب المصطفى قدوة حسنة لنا في كيفية التعامل مع الأبناء وتربيتهم بإسلوب الرحمة والحنان والعطف، لأن هذا السلوب في التربية ينعكس على حياة الأبناء النفسية والدراسة، والعكس صحيح فإن أسلوب القسوة والعنف والخلاف والتباغض إذا ساد داخل الأسرة يؤدي إلى نتائج سليبة تؤثر على نفسة الأبناء وبالتالي على مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

ففي هذه الدراسة سيبين الباحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدة ومستوى التحصيل الدراسي لدي الطلاب كما سيتم توضيح تلك الأسباب التي تؤدي الي التدني في التحصيل الدراسي لدي الطلاب .

وبالتالي تم تقسيم هذة الورقة الي مطلبين كالتالي:-

المطلب الأول : أساليب المعاملة الوالدية

المطلب الثاني : العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي

المطلب الأول: أساليب المعاملة الوالدية:

الفرع الأول: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

أولا: تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

عُرفت أساليب المعاملة الوالدية بأنها "الطرائق التي تميز معامله الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين". (كايد، 1989) ،كما تم تعريفها بأنها "الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهم الإستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك". (بيومى، 1993).

ومن جانب أخر فقد عرفها عسكر عبد الله السيد على أنها "مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والإهتمام والإستحسان والأمان، بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والإنتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة. (السيد،1992)

ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية:

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من حيث أثرها ومضمونها، فمنها مايحقق الاستقرار النفسي والطمانينة ومثالها التسامح، والتقبل، والإهتمام، واساليب أخرى تبعث على الإضطراب النفسي تتمثل في القسوة،

التسلط، والرفض، والعقاب وغيرها، وعلى الوالدين الأخذ من كل صفة، فلا يبالغ في القسوة ولا يسهب في التدليل ومن أهم هذه الأساليب على سبيل المثال لا الحصر:

1-التسامح:

إن أسلوب التسامح من أرقى الأساليب التي يتعامل بها الأباء مع الأبناء، ولكن تستخدم بمقاييس معينة بعض الأخطاء لايجدي فيها التسامح، وكم من مواقف لا يجدي فيها إلا التسامح لأن علاجها بغير التسامح يدفع بالأبناء إلى اخفاء الحقائق على الأباء في المستقبل.

2-التقبل:

يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الحسنة في معاملة الأبناء، فالتعامل بهذا الأسلوب يمنح الطفل الشعور بالرضا والثقة، فهو اسلوب إيجابي.

القسوة:

ويتمثل هذا الأسلوب في احساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كلاهما يتعامل معه بقسوة وذلك بأن يستخدم أساليب الحرمان والقهر لإبسط الأمور.

الرفض:

إن هذا الأسلوب يقوم بتنفير الأبناء من الأباء لما له منأثر نفسي كبير، حيث يتمثل في عدم الإستجابة لإحتياجات الطفل بشكل متكرر، والسخرية بشكل دائم من طلاباته، أو القيام بعقابه لفترة طويلة، مما يبعث في نفس الطفل شعوره بأنه مرفوض ومنبوذ بشكل دائم.

التسلط:

يتمثل هذا الأسلوب في عدم اعطاء الأبناء مساحة في اعطاء الراي والتصرف، وفي المقابل وضع القوانين الصارمة لتحديد سلوكه.

الفرع الثاني: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية في الإسلام:

أولاً: تعريف أساليب المعاملة الوالدية في الإسلام:-

تعرف التربية الإسلامية بأنها علم اعداد الإنسان المسلم لحياتي الدنيا والأخرة اعداداً كاملاً من الناحية الصحية، والعقلية،والعلمية، والإعتقادية، والروحية، والأخلاقية، والاجتماعية والإرادية، والإبداعية، في جميع مراحل نموه في ظروف المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها((ملكاوى، 2010) كم تعرف بأنها المنهج الواضح الذي رسمه القرآن الكريم والسنة النبوية، وتتكفل برعاية الإنسان من حيث البدن والعقل والروح(mawdoo3.com)، كما عُرفت بأنها تربية الطفل ورعايته بطريقة تكاملية تشمل جميع جوانبه البدنية والعقلية والروحية بناء على مبادئ الإسلام ونظرياته، فالتربية الإسلامية منهج متكامل لرعاية الإنسان وتربيته على الأخلاق الحسنة، وتضمن له التوازن والتوافق بين الحياة الدنيا والآخرة، (سيد، 1993)

ثانياً: أساليب التربية الإسلامية :

هناك العديد من الاساليب التى أعتمدها المجتمع الاسلامى فى تربية الابناء وسنقوم بذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

1-أسلوب القدوة الحسنة :

إن أهم أسلوب لتربية الطفل يتمثل فى أسلوب القدوة الحسنة حيث يعتبر التقليد من الأساليب المحببة لدى الأطفال خصوصا في مراحلهم الأولى للنمو، فهذا الأسلوب يكسب الطفل أنواع كثيرة من السلوك تجعله طفل صالح وتبعده على الكثير من التصرفات الغير مقبولة اجتماعا، وبهذا ف أمرنا الدين الإسلامي بالإقتداء بأشرف الخلق سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (الكريم)).

ومن ناحية أخرى نهانا رسولنا الكريم عن مجالسة ومخالطة الناس السيؤون، وذلك بتشبيه للجلس الصالح ببائع المسك، والجلس السئ بنافخ الكير.

كما وقد بين ابن خلدون ما للقدوة الحسنة من تأثير كبير في اكتساب الطفل للقيم والمبادئ والفضائل((الدويك، 2008))، فقد قال في ذلك بأن الإحتكاك بالصالحين ومحاكاتهم، يكسب الإنسان العادات الحسنة والطبائع المرغوبة، والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وماينتحلونه من المذاهب والفضائل تارة علماً وتعليماً وإلقاء، وتارة محاكاةً وتلقيناً، بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات المباشرة والتلقين أشد استحكاماً وأقوى رسوخاً((خلدون، 2004)

2. أسلوب الترغيب والترهيب :

كما ويعتبر أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب الهامة لتربية الطفل، وذلك لما لها من أثر قوي على نفسيته، وذلك بترغيبه إلى كل ماهو خير وترهيبه من كل ماهو شر، ويكون ذلك بطريقة فيها الهدوء والمرونة والصبر، مع إرساء في ذهن الطفل بأن كل سلوك خير نتائجه خيرة، وكل سلوك شرير نتائجه شريرة.

وقد أرسى القرآن الكريم هذا الأسلوب وذلك بمدح المصطفى في قول الله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (القرآن الكريم) ويستفاد من هذه الأية الكريمة أن أسلوب القسوة والعنف مرفوض في تربية الطفل وتوجيه.

3. أسلوب الموعظة :

تعتبر الموعظة من أهم أساليب التربية الإسلامية، فأسلوب التوجيه والنصح المباشر عتبر أسلوب هاماً في التربية، فالنصيحة والتذكير لهما أثر كبير في توعية وتبصير الأبناء بحقائق الأمور((مقحوت، 2014))، وقد ذكر هذا الأسلوب في الأية الكريمة رقم 13 من صورة لقمان في قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) .

كما وقد حث الرسول الكريم على النصحة في التربية في قوله الدين نصيحة قلنا لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولرسول ولائمة المسلمين وعامتهم.

وغيرها من الأساليب التي اعتمدها المنهج الإسلامي في تربية الابناء تربية سويه يكون لها الأثر الطيب عليهم وتساهم بشكل كبير في تكوين شخصياتهم ولا يسعنا في هذه الورقة الحديث عنها بشكل مستفيض ومنها، أسلوب التأذيب، وأسلوب القصص، وأسلوب الملاحظة، وأسلوب الإقناع الفكري.

المطلب الثاني :العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي

الفرع ألاول: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء

أن لاعضاء الاسرة تأثير كبير على الاطفال وذلك لان العلاقة بين الطفل وألاسرة أطول زمناً وأكثر تشابكاً، وذلك لأن تشكل شخصة وتحدد سلوك الطفل تتم فى تلك الفترة ، وقد أك عماء النفس أن التجارب ألاجتماعية السليمة تقوم بدور كبير فى صقل وتكون شخصة الطفل وزيادة قدراتة العقلية.

والجدير بالذكر أن الطفل فى مرحلة الطفولة المتاخرة يبطى نمؤة العقلى بالمقارنة فى مرحلتى المهد والطفولة المبكرة، ولكن أفق تفكيرة يزداد أتساعاً وتزداد قدرتة على الانتباه وينظم نشاطة الذهنى ويصبح قادراً على التغلب على الموشرات الخارجية التى تشتت الانتباه (النيال، 2006).

ولهذا تضح من خلال الكثير من الدراسات التى تناولت جانب الذكاء أساليب المعاملة الوالدية يتضح أنه توجد علاقة مابين القدرات الذهنة أساليب المعاملة الوالدية ، فاذا نشاء الطفل فى جو يكو مشبعاً بالثقة والحب فأن هذا سنعكس على الطفل بأن يستطيع أن يحب وذلك لانه تعلم كف يحب من حوله، وبذلك سيكون شخصاأ قوياً يستطع الاعتماد على نفسه فى مواجهة مصاعب الحياة.

ويقصد بممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية، حيث يترتب عليه عليه شخصيته متزنة، وسوية، تستمتع بحظ وافر من متطلبات الصحة النفسية السليمة وخصائصها.((الكتابي، 2000))

وكما يقصد بها أيضا "تلك الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهما تهدف إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسي. (النيال. 2002. ص131)

إذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء غير هادفة، وتثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن ترتب عليها الاضطراب النفسي والاجتماعي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة بناءة متوجة بالحب والتفاهم أدت إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية.(الكتاني،2000)

لقد أكد الكثير من الباحثين على أهمية الجو الأسري، وأن الطفل يحتاج إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة، ومع أخوة ينمون معه ويشاركونه حياته الأسرية، والأخوة فلكل من الأب الأم ودورهم الذي لا غنى عنه لدى الطفل والذي له تأثير كبير على نموه في كافه الجوانب العقلية والصحية والنفسية (الجوالني، 2007)

كما عززت التربية الإسلامية أساليب الحوار الهادئة في الأسرة، وحضت على نبذ العنف في حل الأزمات الأسرية، وأكدت على عدم اعتماده في تربية الأبناء ، ونوهت بضرورة خلق أجواء من الثقة بين الآباء والأبناء تؤهلهم إلى مناص الحوار الهادئ، وحل المشكلات في إطار التزواج بين هدوء الانفعالات ومنطقية الحوار، وهنا تبرز أهمية ترويض الطبائع الشخصية، والتي تبرز منها أهمية تربية الانفعالات وفق المنهج التربوي الإسلامي الذي يتسم بالواقعية والاتزان معاً (سعيد، 2008)

التحصيل الدراسي:

يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمدة دراسية معينة"ويعرف التحصيل الدراسي وصفيًا بأنه معلومات تظهر مدى ما تعلمه التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية من خلال الاختبارات التي تطبق على التلاميذ خلال العام الدراسي لمعرفة مدى استدراكهم للمعارف والمفاهيم والمهارات (علام، 1997)التحصل الدراسي هو "الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة المواد الدراسية، مقدرا بالدرجات طبقًا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام، أو نهاية الفصل الدراسي".(محمد. 2000. ص7)

المدرسة: هي "مؤسسة اجتماعية معقدة، لا يمكن إحداث التغير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية".((2006.، 2006)كما تعرف أيضا بأنها "الواقع المعبر الذي يمر به الطفل من حياة

المنزل الضيقة إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد نيابة للتعلم كما يسمونها، وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها".((عمامرة، 1990))

كما أكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى من حياة الفرد؛ كونها إكسابه العادات والأتجاهات السوية، كما أكثر الفترات مرونة؛ لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد ويشيرون إلى أن الأضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة، غالبا ما تعود إلى أساليب التربية المخطوءة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة، التي تثبت فيها معالم الشخصية في أثناء التنشئة الاجتماعية للطفل (آدم، 2001)

ويعد التحصيل الدراسي ذا أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية؛ فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلّم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة، وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة.((مصطفى، 2011))

قد يواجه الطلاب في حياتهم العديد من المشاكل التربوية والنفسية والجسمية والاجتماعية مما تؤثر على مستواه التحصيلي والأكاديمي، وكما تعد أساليب المعاملة الوالدية من العوامل المؤثرة في تكوين شخصية وسلوك الطلاب، بالأخص إذا كان أسلوب الوالدين يتسم بالتسلط والقسوة في المعاملة والرفض، وكل هذه الأساليب تؤثر في حياة أبنائها علمياً وعملياً. وهذا ما لاحظه الباحث من خلال معايشته للواقع المدرسي واحتكاكه بالطلاب مما يصدر من التلاميذ كضعف التركيز، والخوف وهذه كلها تشير إلى تأثير أسلوب الوالدين في تربية أبنائهم على تحصيلهم الدراسي.

الفرع الثاني: دور الأسرة فى رفع التحصيل الدراسى لدى ألاطفال

يعد التحصل الدراسى دعامة من دعائم النظام التربوى لأي بلد، والمرأة العاكسة لفاعلية العملية التربوية والتعلمية والذى من خلالة تم صقل الطفل للتعلم، ومن خلال العملية التعليمية يتم قياس إداء الطالب ويشير أبو خطاب ألى أن مفهوم التحصيل الدراسى يرتبط بمفهوم التعلم المدرسى أكثر شمولاً فهو يشر الى التغيرات فى الاداء تحت مفهوم التدريب واللممارسة فى المدرسة، كما تتمثل فى أكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكر وتغيير الاتجاة والقيم.

وتعتبر المعاملة هي سلوك إنساني عمادة إرادة الوالدين ويعبر عن اتجاهاتهما النفسية تجاه الطفل، فيختار الأب والأم الأسلوب الذي يريانه مناسباً بحسب الموقف، ويستعملانه مع طفلهما، ويمكن القول إن معاملة الأسرة هي نوع من التفاعل الأسري وهي صيغة مباشرة أو مقصودة للتفاعل بين الطفل والوالدين.((النيال، التنشئة الاجتماعية، 2006))

أن الابوين لهما دورًا مفصلياً في عملية تنشئة الطفل خاصة في سنوات حياته الأولى، فمن خلال الابوين تتحقق رغبات الطفل ويساعدانه في التخلص من التوترات والقلق والصراعات وذلك بدوره يساعد على تكوين أنطباع جيد والذى بدورة سيترك أثراً جيد.

فالمعاملة الوالدية الهادئة، والوديعة المشبعة بالحب والحنان، والاطمئنان، والتآلف مطلبًا اجتماعيًا في غاية الأهمية، فهي النموذج السوي الذي ينعكس بدوره على حياة الأبناء الدراسية والنفسية، وبالعكس إذا ساد في الأُسرة التنافر، والخلاف، والشجار، والتباغض، والعداوة، والتغابن، فإن هذا يؤثر على الصحة النفسية للأبناء وعلى مستوى تحصيلهم الدراسي.((الصادى، 2006))

أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية؛ فهو نتاج ما تلاقاه الطالب داخل الموؤسسات التعليمية من تعلّم وأكتساب مهارات مختلفة، فالتحصيل هو أن يحقق ال أعلى مستوى من العلم والمعرفة.

أن العلاقة بين الآباء والأبناء وكيفية معاملتهم تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الأبناء التي تقوم على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية، وتكوّن له شخصية مستقلة سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون مع الآخرين، أما إذا كانت تقوم على الإفراط في الحب والتدليل فإنه قد ينجم عنها اتكالية مفرطة وأنانية وضعف في الثقة بالنفس وعدم التعاون والتوافق مع الآخرين، وإذا كانت المعاملة تتسم بالصرامة والقسوة وعدم الإحساس بالحب فإن ذلك يصبغه بصفة التشاؤم واللامبالاة والسلبية والعدوان، وإذا كانت العلاقة يسودها الخلاف والمشاحنات فإن ذلك يؤثر على طبيعة المعاملة مع الأبناء، ويؤدي إلى أنماط مختلفة من السلوك المضطرب وعلى الصحة النفسية بشكل عام. وقد يستخدم الوالدان أساليب متنوعة مثل التهديد والضرب، حيث يلجأ الوالدان إلى هذا الأسلوب؛ لأنهم مدفوعون بخوفهم الشديد وقلقهم على أبنائهم ما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وخلق شخصية ضعيفة لا تقوى على المنافسة، ولا تستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة.((معوض، 2000))

للوالدين أثر كبير في تشكيل شخصية أبنائهم وذلك من خلال الأساليب التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم ومدى توافقهم النفسي والاجتماعي وتلائمهم مع هذه الأساليب.

خاتمة البحث

من خلال الدراسة تبين بأن أساليب المعاملة الوالدية للأبناء لها تأثير كبير على حياتهم، وهذا ماتضح جلياً عند استخدام الأساليب الإيجابية كالإهتمام، والرعاية، والتقبل، والتسامح، والتشجيع والتي يكون لها علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي، فهذه الأساليب الإيجابية تغرس في نفوس الأبناء الثقة والتفوق

والإبداع، فالأبناء دائماً في حاجة إلى جو أسري جيد يساعد على نمو الذكاء لديهم ومن ثم تحصيلهم الدراسي.

ومن جانب آخر تبين بأن اتباع الأساليب التربوية الخاطئة كالقسوة والتنفير والأهمال، قد شكلت عواقب نفسية وخيمة اثرت بطبيعة الحال بشكل ملحوظ على مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

كما وقد تبين بأن الدين الإسلامي الحنيف قد كان سباقاً في استخدام الأساليب الإيجابية في تربية الأبناء فقد حرص الإسلام علي تربية الأبناء تربية سليمة خالية من الأمراض الاجتماعية، وحث الآباء بالإهتمام والحرص غلى ابنائهم الذين ينجبونهم، فالتربية في الدين الإسلامي ماهي إلا عملية اعداد الأبناء بأن يكونوا صالحين في كافة أمور حياتهم.

المراجع

عبد السميع سيد. (1993). *علم الاجتماع التربوي.*

أبن خلدون. (2004). *مقدمة أبن خلدون.*

أحمد الجوالني. (2007). *العنف الاسرى وعلاقتة باضطرابات الكلام.*

القرآن الكريم. (بلا تاريخ). *سورة الاحزاب.*

أنور عمران الصادى. (2006). *أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.*

بسماء آدم. (2001). *النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.*

تركى رابح عمامرة. (1990). *أصول التربية والتعليم.*

حسن محمد بيومى. (1993). *التغير والاستمرارية في أساليب الرعاية الوالدية بين مرحلتي الطفولة المبكرة، والمراهقة المبكرة.*

خليل معوض. (2000). *علم النفس التربوي.*

رجاء أبو علام. (1997). *علم النفس التربوى.*

رشاد صالح الدمنهوري. وعوض. عباس محمود. 2006. (2006). *التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي.*

سعاد جبر سعيد. (2008). *الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة.*

طاهر ميسرة كايد. (1989). *أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية. سلسلة بحوث نفسية وتربوية دار الهدى.*

عسكر عبد الله السيد. . (1992). *دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول الرفض الوالدي.*

فاطمة الكتابي. (2000). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال.*

فتحى حسن ملكاوى. (2010). *الفكر الاسلامى التربوى المعاصر.*

فتيحة مقحوت. (2014). *أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين فى شهادة التعليم المتوسط، .*

لمعان الجلالي مصطفى. (2011). *التحصيل الدراسى.*

مايسة أحمد النيال. (2006). *التنشئة الاجتماعية.*

مايسة أحمد النيال. (2006). *لتنشئة الاجتماعية.*

نجاح أحمد الدويك. (2008). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في فلسطي.*